السنة السادسة
النقابة العـــامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)
المجلد ٥ العدد ٣٧

يوم الثلاثاء
٣ شباط ١٩٤٢

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY
חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

من آيات الزمان !

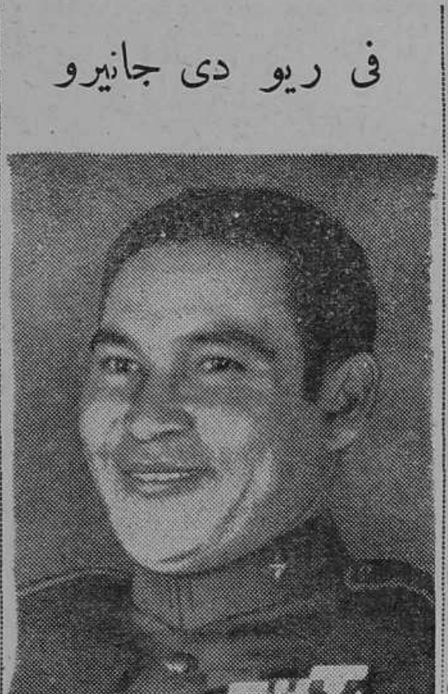
الزبون : وما قيمة هذا الحذاء ؟
البائع : الفردة اليمنى بليرة والفردة اليسرى بليره ونصف !
الزبون : ما معنى هذا ؟
البائع : لقد ارتفعت الاسعار فى هذه الاثناء !...

رؤســاء مؤتمــر الجامعة الاميركية الذى عقد فى الاسبوع الماضــى

في ريو دى جانيرو



فاراغاس – رئيس جمهورية البرازيل





باتيستا – رئيس جمهورية كوبا

استيغاريبيا – رئيس جمهورية باراغواي

زعيمان ونظامان

لم تدخل الحـرب الحاضرة بعد دور الترجيح. لـكن الاسبوع المنصرم كان بمثابة امتحان للزعيمين ، ونعني بهما زعيم الامة البريطانية وزعيم الامة الالمانية النازية ؛ كما كان امتحـــاناً لنظامين ، اي النظام الديمـوقراطى والنظام الديكتاتوري .

لا يشك الآن احد ان القيادتين ، البريطانية والالمانية ، قد اقترفتا خلال الحـــرب اغلاطـاً عظيمة فى ادارة الامور وتوجيهها . وهذا امر طبيعى: فالانسان يغلط مهما بلغ من النبوغ والعظمة . ولا يشك احد ان اشتباك هتلر بحرب مع روسيا كان غلطاً فادحاً ، لا بل جناية على الامة الالمانية. وقد شهد على ذلك ليس تقهقر الالمان فقط ، بل اقالة اعظم القواد وانتحار البعض منهم ايضاً . ولـكن كيف كان رد فعل الزعيمين والنظامين على الاغلاط التي اقترفت ؟

فهم المستر تشرتشل بعد عودته من واشنطون ان ثمة تذمراً من ادارة الحـرب وسيرها . فما كان منه الا ان دعا البرلـمان الى عقد مناقشة صريحة وانتقاد نزيه يدوم ثلاثة ايام، لكى تسنح الفرصة لكل منتقد ان يوضح آراءه وينـــاقش الحكومة الحساب . وقد سمع زعــيم بريطانيا اقوالاً مرة ، ادهشت العالم كله بحرية تعبيرها، ولا سيما فى الظروف الحاضرة. اما النتيجة فكانت زيادة التفاف ممثلى الامة البريطانية حول الزعيم الجليل ، بعد ان سمع الآراء المختلفة عن كيفية ادارة الحـرب وتشرب بارادة الامة النزيهة ، المخلصة . ومن يقارن خطاب تشرتشل الافتتـاحي فى هذه المناقشة بخطابه الختامي ، يلاحظ بان الزعيم قد اعترف بالدرس ، الذى القاه عليه ممثلو الامة .

ان تشرتشل الزعيم البريطانى ، لم يفقد من هيبته شيئاً على اثر هذه المنـاقشة ، لا بل قد توثقت الآن الروابط بين الامة وزعيمهـا المختار بعد ان اعطي له تفويض مجدد لمواصلة الادارة. ولا نشك قط فى ان المناقشة ستجنى اثماراً طيبة فى المستقبل القريب.

اما هتلر فقد القى ايضـاً فى الاسبوع المنصرم خطاباً تنصل فيه عن اغلاطه فى الاشهر الاخيرة. لـكن ما اعظم الفرق بين الموقفين ! ان هتلر لم يدع ممثلى الامة الاحرار ولم يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم الانتقادية بالحرية التامة كما فعل تشرتشل مـع ممثلى الامة البريطـانية . لا ، بل انه اكتفى بارسال صيحاته الهيسترية الناشئة عن اعصـاب متوترة وجدان فاسد مريض.

ان من يمعن النظر فى ما تكتبه الصحف الالمـانية منذ بدء الفشل فى الجبهة الالمانية الروسية ، يدرك ان سواد الامة الالمانية يعيشون الآن بقلق نفسى هائل . وكيف لا ؟ ان هتلر كان يعين دائماً موعد الانتصار النهائى بوضوح وثقة النبى . اما فى الخطاب الذى نحن بصدده، فقد اعترف علانية بان تعيين ذلك اصبـــح منذ الآن غير ممكن !! وانه لا يعـرف ايضاً كيـف سيأتي الانتصار !!! لـكنه – قال – لا بد من الانتصار ... تسمع كل هذا الامة الالمانية ويخفق قلبها بارتعاش هائل ولســانها مشلول، لا يتحرك . ان هتلر قد جلب على الامة لالمانية اعظم مصيبة جلبها زعيم على امته . لـكن النظام السائد فى المـانيا النازية يمنع الامة عن مناقشة زعيمها حتي فى اعصـب وقت من حياتهـا السياسية، وحتى بعد ان ظهرت بوضوح الاغــلاط التي اقترفها ذلك الزعـيم المأفون .

...

الرئيـس روزفلت لبلوغه سن الستين

استوكهلم (باكور) — نشرت جريدة «سفينسكا مورغنبلات» ، لسان حال الاوساط البروتستانتية فى السويد ، مقالاً افتتاحياً طالبت فيه الحكومة بسن قانون صارم ضد الدعاية اللاسامية فى السويد . وقد جاء فى المقال ان اللاسامية هى عار على العــالم المسيحى وان من واجب الحكومة السويدية مكافحتها بجميع الوسائل التى لديها .

صرح احد الالبانيين الذى وصل نيويورك مؤخراً ان الايطاليين شرعوا فى الاونة الاخيرة «يخطفون» مئات الالبانيين فى تيرانا وفى بلاد اخرى ، ويرسلونهم لاعمال السخرة فى المـانيا . ويظهر ان الايطاليين يهجمـوا على الالبانيين اثناء ادائهم فريضة الصلاة فى الجوامع او اثناء مرورهم في الشوارع فيخطفونهم .

اقتصاديات فلسطين

توسع صناعة صقل المـــاس

عقد اتحاد صاقلي الماس اجتماعاً سنوياً فى نتانيا ، مركز هذه الصناعة الجديدة فى فلسطين . وقد اشترك فى ذلك الاجتماع اصحاب مصانع الصقل ، الذين اسسوا هـــذه الصناعة هنا وجلهم لاجئون الى فلسطين من البلجيك ، المركز العالمى لصقل الماس قبل احتلال النازيين لتلك البـــلاد . ومن اصحاب المصانع لاجئون من رومانيا وبولونيا والمانيا وليتوانيا الخ.

ومما قاله رئيس الاتحـاد (وهو رئيس بلدية نتانيا ، الادون بن عمى) بان صناعة صقل الماس فى البلاد كانت فى الابتداء مقتصرة على اربعة مصانع صغيرة ، اشتغل فيها بضع عشرات من العـمال . فلم تمر الا بضع سنين حتى اصبح عدد المصـانع نحو ٣٠ يشتغل فيها حول ٢٠٠٠ عامل . وثمة امل بان هذه الصنـــاعة سوف تتسع فى الاشهر المقبلة لالف آخر من العمال .

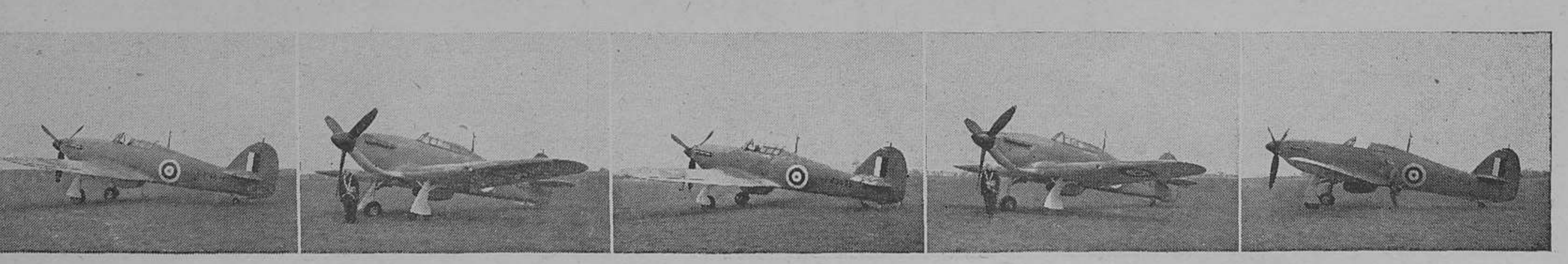
وظف اصحـاب المصـــانع نحو ٤٠٠٠٠٠ ج . ف . فى البنـــايـات والآلات الــخ . وقد بلغت قيمـــة الصادرات سنة ١٩٤٠ — ١٠٠٠٠٠٠ دولار ، وفى سنة ١٩٤١ — مليـون دولار ، اما فى الشهـر الاول للسنة الحـــاضرة فقد بلغت الصادرات نحو ٣٠٠٠٠٠ دولار (الحساب بالدولارات لان السوق الرئيسى للمـاس هى الولايات المتحـدة) . وهذا يدل على الامكانيــات العظيمة الناشئة عن هذه الصناعة لصادرات فلسطين . وقد دفع للعـــمال والموظفين فى هذا الفرع الاقتصادي بين ٢٥ – ٣٠ الف ج . ف . اجرة شهرية فى السنة الماضية .

ويأمل اصحاب المصانع ان قيمة الصادرات فى سنة ١٩٤٢ ستبلغ المليون من الجنيهـــات على وجه التقدير .

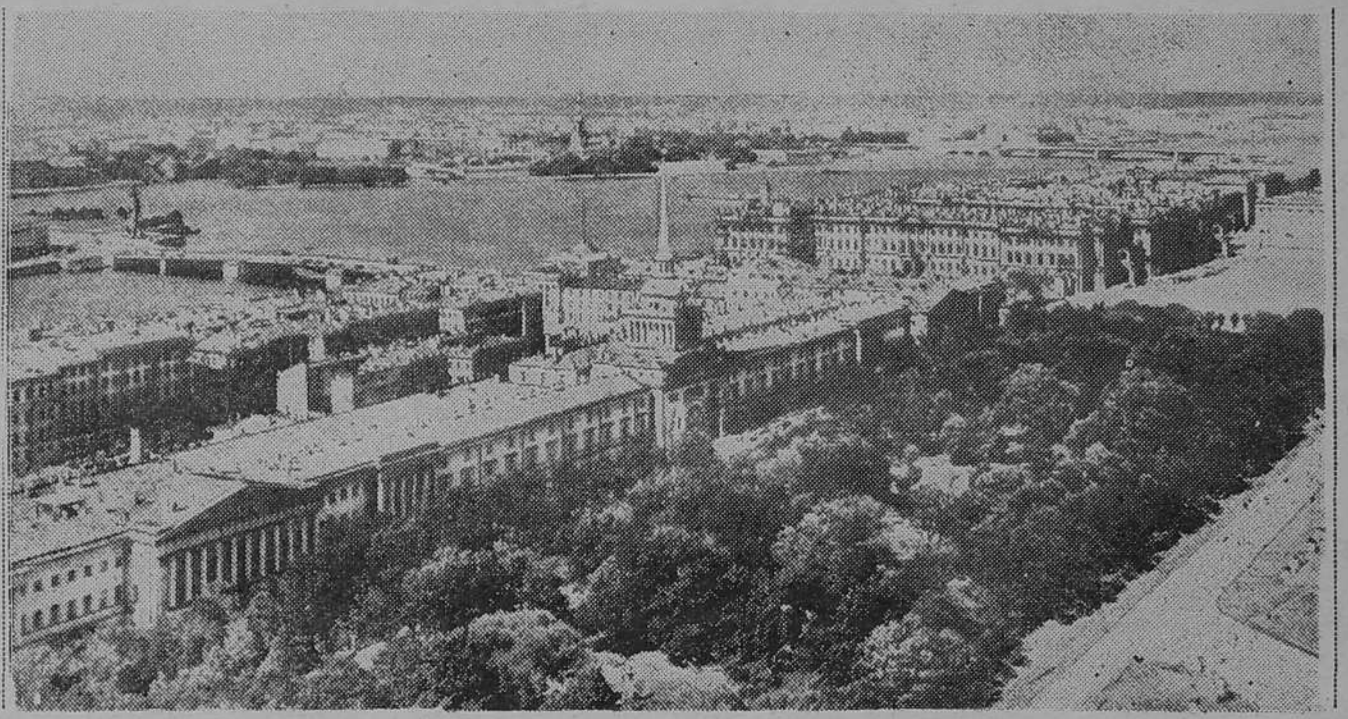
٣٠٠ معمل جديد

تأسس فى فلسطين خلال ســنة ١٩٤١ نحو ٣٠٠ معمل جديد منها: ٥٥ لشتى انواع الآلات المعدنيـــة، و ٧٨ للمنسوجات ، و ٤٨ للمواد الكيماوية، و ٣٢ لانواع الغذاء ، و ١٠ لتحويل الورق الى كرتون ، و للجلود ، و٢٠ لصقل المـاس الخ .

يشتغل نحو ٦٠ في المئة من هذه المعامل فى سبيل المجهود الحربى اما اكثر الماكنات اللازمة لهذه المعامل فقد صنعت فى البلاد ايضاً . وساعدت المؤسسات اليهودية القومية على انشائها بشـتى انواع المســاعدة ، كالاقراض والمواد الاولية الخ . اما المال الذى حصـل عليه من مصادر خصوصية لهـذا الغرض فقد بلغ مليوناً من الجنيهات .



الطائرات الخمس التي اشتريت بالاموال التي جمعت فى فلسطين وشرق الاردن لاجل الاسطول الجوي البريطانى


منظر عام لمدينة لننغراد التي تحررت الآن من الحصار الالمانى

مدينة كانتون الصينية التى تزحف الجيوش الصينية اليها الآن

في ميادين الحرب والسياسة

معركة ليبيا

نبدأ استعراضنا الاسبوعى بالجبهة القريبة — جبهة ليبيـا. فما هى الحالة هناك ؟

قال احد الكتاب الحربيين ان الحرب فى الصحـــراء تشبه الحرب في البحـار. اى ان لا استقرار هناك، بل تنقل غير منقطع على «اجنحة» الامواج، امواج الماء هنا وامواج الرمل هنـاك. وبينما الالمان والطليان يستندون فى نواحى بنغـــازي وخليج سرطـا الى مواقع وقواعـــد اعدت منذ سنين باهـــتمام فائق في الطريق المـؤدية الى طرابلس الغرب، فقد فرض على البريطانيين ادارة الحرب هناك من قواعد بعيدة جـــداً. اضف الى هذا الطقس الهائل الذى ساد الصحـراء فى الشهر الاخير. وقد اضطر الجنرال رومـل الالمـــانى ايضاً الى الانسحـاب الى وراء بنغـازى بعد ان استولى البريطانيون على القواعد الالمانيه الايطالية بالقرب من حدود مصر. اذ يظهـر انه ليس للجبهتين قواعد كثيرة بل هناك نقط معينة ذات اهمية رئيسية. اما نقطة خليج سرطـا فهى احدى النقط الرئيسية، لانها تدافع عن الطريق الى طرابلس. لذلك اعدت هناك العدة من قبل الالمان والطليان، فى حين ان القواعد البريطانية الرئيسية بعيدة جداً عن بنغازي. وهذا ما امكن الجـــنرال رومـــل من تجديد الكرة واجبار القوات البريطانية على الانسحاب الى شرق بنغازى.

وقد اتضح الآن من خطاب المستر تشرتشل ان القـــوات البريطانية التى هزمت الجنرال رومل مؤخـــراً، كانت تقل عن القوات الالمانية بكثير، وعلى رغم هذا كان الفـوز البريطانى عظيماً.

جبهة الشرق الاقصى

اما المعـارك الرئيسية فقد دارت فى الجبهتين: اليابانية والروسية. وانتهى الاسبوع باحتلال مالايا كلها بيد اليابانيين واوشك الحصار على سينغافورة ان يكون تاماً. هـذه نتيجة طبيعية لقلة القوات المحـــاربة ضد اليابانيين، وذلك لعدم استكمال تجنيد القوات الامريكية، التى ستلعب دوراً رئيسياً في محاربة اليابانيين فى المستقبـــل. لذلك رأت القيـــادة البريطانية العليا في الشرق الاقصى بان مواصلة الحرب فى مالايا، ليست الا هدر دماء البريطانيين بدون امل فى الحصول على نتيجة ايجابية. ولذا قررت الانسحاب الى معقل سينغافورة المحصن جيداً.

الا ان الحلفـاء قد نالوا فى تلك الجبهة اول انتصـــار هام على القـوات اليابانية فى خليـج مكاسار، حيث اغرق قسم كبير من قافلة ذات مئة باخرة، حـاولت نقل نحو مئة الف جندى الى ناحية جزيرة جاوه — من اهم الجـزائر الهولاندية. وقد اغـرق لا اقل من ثلث القـافلة اى عشرات الآلاف من الجنود ايضاً وتشتتت البقية. وكان هذا اول اشتبـاك جدي بين القوتين، نالت فيه الطيـــارات الامريكية والهولاندية فوزاً عظيماً. ولم يكن هذا الاشتباك الا علامة لشروع القوات الامريكية فى مواجهة القوات اليابانية.

يقول الخبراء بان اهم نقطـة فى جبهة الشرق الاقصى، هى طريق برما، التى تصل بواسـطتها الاسلحة الى الصين. ذلك لان فى الصين توجد القـوة الاحتياطية العظيمة، التي من شأنهـــا تغيير ميزان الحرب فى الشرق الاقصى، كما غيرت روسيا الميزان فى اروبا. لكن تلك القوة الصينية لا تزال غير مزودة بالاسلحة الحديثة الهـــامة مثل الدبابات والطيارات الخ. وتسير الآن قوافل نهاراً وليلاً بطريق برما، حاملة الاسلحة للصين. ويحاول اليابانيون الاستيلاء على هذه الطريق باذلين فى سبيل ذلك ضحايا عظيمة. لكن الصينيين يحاربون فى برما الى جانب قوات الحلفاء، كما يطارد الاسطول الجـوي الامريكى القوات اليابانية الزاحفة على برما.

وقد تدبر الحلفاء للامر وبدأوا يبنون طريقاً جديدة الى الصين، بعيداً عن طريق برما الحـــالية. ويقوم الصينيون بتعبيد هذه الطريق بسرعة مدهشة رغم صعوبات جمة. وليســت المناوشات الحالية بين الصينيين واليابانيين الا مقدمة للمعارك التي ستدور هناك فى المستقبل القريب.

الجبهة الروســـية

تقدمت القوات الروسية كثيراً فى الاسبوع المنصـــرم على رغم البرد الشـــديد ودفاع الالمان اليائس. وجدير بالتنويه بصورة خاصة تقـدم الروس في الجبهة الجنوبية. ذلك لان الالمان يدافعون فى هذه الجبهة عن مواقفهم اكثر من دفاعهم عن كل المواقف الاخرى. اما سبب ذلك الدفاع المستميت فيفسره الخبراء العسكريون بان هتلر يريد تجديد زحفه فى الربيع القادم فى الجبهة الجنوبية، المؤدية الى القفقاز لا غير. لكن المشروع الحربي الروسى يقصد معاكسة مشروع هتلر القادم. لذلك حشدت القيادة الروسية قوات عظيمة هناك وبدأت فى الايام الاخيرة تتقـدم نحو نهر دنيبر. ولا تبعد الجيوش الروسية الآن عن ذلك النهر المهم الا بنحو ٦٠ كيلومتراً! فاذا نجح الروس فى مشروعهم الحاضر فسيؤثر هذا على مشروع هتلر القادم تأثيراً عظيما. ولكن علينا ان لا نستبق الحوادث ونتذرع بالصبر.

المشروع العـام

والآن ما هو مشـروع الحرب العام اي ما هو مشـــروع الحلفاء؟ بالرغم من القلق، الذي يسـود الآن اوستراليا والاجزاء الاخرى فى المحيط الهادىء بسبب الانتصـــارات اليابانية السريعة، يظهر ان المشـروع الحربى العام، الذي وضع فى واشنطون بحضور المستر تشرتشـــل يرمى الى هدف قريب رئيسى وهو: محـــاربة هتلر فى الصيف القادم. نعم ان القوات والامدادات سترسل الى الشرق الاقصى ايضاً لايقاف تقدم اليابانيين

(البقية فى الصفحة ٤)

جلالة شاه ايران وصاحبة الجلالة قرينته بمناسبة عقد الاتفاق بين ايران وبريطانيا وروسيا

اخبـار البلدان

الحصن المنيع سينغافورة

ان الهـــدف الرئيسى للجيش اليابانى الزاحف نحو جنـــوب المحيط الهادىء هو المينـاء الحربى المحصن سينغـافورة. ذلك لانه ما دام هذا المعقل في ايدي البريطانيين، فلا امل لليابانيين باقرار سلطتهم ولو مؤقتاً فى تلك الناحية وبالاخص فى جزر الهند الهولاندية. ويعرف اليابانيون جيداً ان سينغافورة هى النقطة، التى يستعد البريطانيون والاميركيون اعادة الكرة منها عليهم في المستقبل الغير البعيد.

وسينغـافورة (معنى الاسم — مدينة الاسد) — جـزيرة طولهـــا ٢٧ ميـــلاً وعرضهـــا ١٤ ميلاً. وهى مستعمرة بريطـانية تقع جنوبى شبه جزيرة مالايا وقريبة جداً من خط الاستواء. وقد ضمت نحو ٧٠ جزيرة صغـــيرة اخـــرى الى تلك المستعمرة. ويفصل جزيرة سينغافورة عن مالايا مضيق من المـاء عرضه فى اضيق نقطة اقل من نصف ميل.

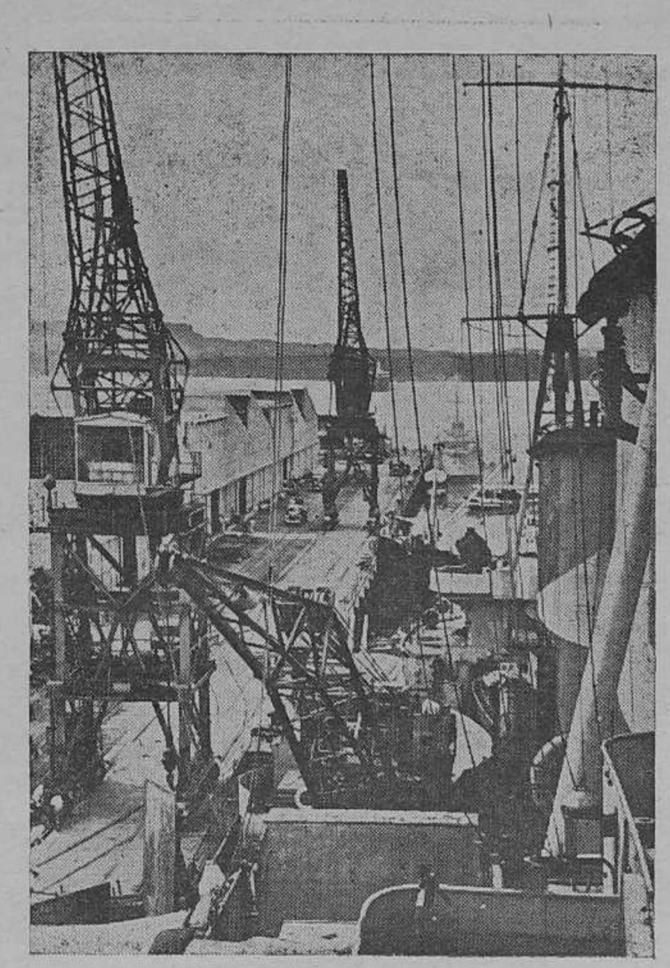
اشترى البريطانيون في الهند هذه الجـــزيرة سنة ١٨٢٤ بثمن ١٣،٥٠٠ جنيه من يد سلطـان جوهـــور، اقرب منطقة فى جنوب مالايا. وقد اعتنوا بها منذ القرن السابع عشر لاهمية موقعها. لكن الجزيرة كانت الى ذلك الحـين تـكاد تكون بعيدة عن عالم التمدن والرق وعدد سكانهـا كان ضئيلاً جداً. حتى انه لما اجري الاحصاء لاول مرة سنة ١٨٢٤ كان عدد السكان ١٠،٦٠٣ فقط. اما فى احصاء سنة ١٨٨١ — فاصبـح ١٣٩،٢٠٨ نسمـــة، بسبب ازدياد امكانيات المعيشة، وهـــذا مما جذب اليها الكثيرين من الصينيين وابناء آسيا واروبا (ممثلي ١٩ امـة اروبية) المختلفين، وبالاخص اليابانيين.

يمتاز البريطانيون منذ قرون «بغـريزة البطء» من جهـــة، و «بغـريزة» معرفة امتـــلاك نقط جغرافية حيوية — من جهة اخرى. لهذا امتلكوا ميناء سينغافورة منذ مئة سنة ونيف. لكنهم لم يقدموا على تحويلها الى حصن محصن الا فى السنين الاخيرة، اي بعد ان اصبح الخطر اليابانى ظاهراً للعيـان. فما هى الحالة هناك الآن؟

انه بدل القفر، الذي كان يسود قبل مئة سنة تلك البقعة التي تقع فيها الآن مدينة سينغافورة، والتي كانت مأهولة حينئذ بنحو ١٥٠ نفس، توجد الآن مدينة عامرة من ارق واغنى مدن العالم وفيها نحو ٣٥٠،٠٠٠ نفس. وقد مرت فى المـدة الاخـيرة ٣٧،٠٠٠ باخرة فى مينـاء سينغافوورة خـلال سنة واحدة، حتى ليعتبر هذا الميناء همزة وصل بين اهم مراكز التجـــارة في الشرق الاقصـى. وفى سينغافورة شوارع عريضة جميلة انشئت على نمط اروبى، وفيها متاجر عظيمة ومعامل وبنوك، وناطحات سحـــاب على النمط الامريكي الخ.

دام التقدم الاقتصـادي البحت الى سنة ١٩٣٤ تقريبـاً. ومنذ تلك السنة بدأت بريطـانيا العظمى تحول ميناء سينغافورة الى اعظم ميناء حربى فى العالم وهذا مما اثار غضب اليابانيين. وقد اقامت حكومة لنـــدن فى سينغـــافورة مطـارات عظيمة تحت الارض، كما خـزنت هنـــاك، تحت الارض ايضاً، كميـات عظيمة من الوقـود، ووضعت الوفاً من المدافع الكبـيرة في اماكن خفية لرد كل هجـــوم محتمـل، وانشأت ورشات عظيمة لاصـلاح البوارج الخ. وقد كتب احد ساسة اليـابانيين فى سنة ١٩٣٤ بان تحصين سينغافورة بهذا المدى الهائل، يقصد منه خنق اليابان وسد الطريق الى الجنوب امامها.

اما رد فعل اليـابانيين فكان انشـاء جيش من الجـــواسيس فى سينغـــافورة، انفقت عليه ملايين كثيرة، وكان الغرض من ذلك الوقوف على اسرار التحصينات العظيمة. وقد حدث فى نهاية سنة ١٩٣٤ ان السـلطة البريطانية هناك اعتقلت تاجراً يابانياً غنياً لاشتباهها به بانه يقـــوم باعمال الجاسوسية. لكن ذلك التاجر قد انتحر فى السجن قبل بدء التحقيق معه. ثم اعتقل مئة يابانى آخرين. لكن الجواسيس اليابانيين قد اصبحوا جيشاً عرمرماً. اما الآن فقد باتت سينغـــافوورة هـــدفاً مباشراً لقنابل الطيارات اليابانية، غير ان البريطانيين يستعدون لدفاع باسل عن هذا المركز الهام، لا بل اهم عن مركز حربي بريطانى فى الشرق الاقصى.


منظر عام لميناء سينغافورة

النساء في روسيا

كان احد القوانين الاولى، التي اصدرتها السلطة السوفيتية بعد استيلائها على زمام الحكم فى سنة ١٩١٧، القانون بشأن مساواة النساء بالرجال فى الحقوق فى جميع ميادين الحياة وفروعها. ولما نشبت الحرب الاهلية فى عهد السوفيت الاول، انضمت الوف النساء الى الرجال واشتركن معهم فى الدفاع بالسلاح عن النظام الثوروي الجديد. وقد راج فى ذلك الحين قول لنين بان «كل طباخة من واجبها ان تعرف ادارة الدولة ايضاً.»

مرت على النظام الجديد فى روسيا ادوار من الفوضى الكبيرة. غير ان النساء الروسيات قد ساعدن الرجال كثيراً على اجتياز ذلك العهد العصيب. ثم جاء عهد مكافحة الجهل والامية، فتدفقت النساء بالوف مؤلفة على معاهد التعليم والتربية، التي انشئت بكثرة الى جانب كل معمل وفى شتى المراكز. ونالت النساء في اجزاء روسيا النائية مثل جمهوريات اوزبكستان واذربيجان وتركمنيستان وغيرها قسطهن الوافر من الامكانيات الجديدة والتغييرات العظيمة، التي اوجدت فجأة. حتى انهن اجتزن خلال بضع سنين فى ميدان التقدم مراحل كان يستدعى اجتيازها مئات السنين.

والارقام انطق وسيلة لادراك عظمة الانقلاب، الذي حدث هناك فى ربع القرن الاخير.

كان عدد النساء اللاتى اشتغلن فى الصناعة فى روسيا عام ١٩١٣، اي سنة واحدة قبل الحرب العالمية الاولى، نحو ٦٠٠,٠٠٠ امرأة؛ اما فى سنة ١٩٣٦ — فبلغ ٣,٧٥٠,٠٠٠ امرأة. وكان مجموع النساء اللاتى اشتغلن في روسيا في تلك السنة كعاملات وموظفات ٨,٤٩٢,٠٠٠.

وليس اليوم فن او فرع من الاعمال الاقتصادية او الثقافية او السياسية او الادارية — لا تساهم النساء فيه بقسط وافر.

وكانت المعاهد الفنية للهندسة وغيرها محرمة على النساء في العهد القديم. اما فى العهد الجديد فعدد النساء المتخصصات فى جميع الفروع الفنية عظيم جداً، فتراهن يشرفن على الآلات الصناعية والزراعية ويرشدن الرجال الى كيفية استعمالها. حتى اصبح عدد المهندسات الفنيات فى الصناعة الثقيلة وحدها — فى سنة ١٩٣٦ — ٨٤,٠٠٠. اما عدد المهندسات الزراعيات فكان فى تلك السنة ٦,١٠٠.

ينص القانون الروسى الجديد على وجوب حماية النساء الحاملات بصورة خاصة بمنحهن فرصة غير عادية قبيل الوضع وبعده، وتقديم المساعدة الطبية مجانا لهن وتمكينهن من الاستراحة فى المصحات، ووضع الاطفال فى بيوت خاصة، شيدت بجانب كل معمل كبير. وتشترك النساء فى ادارة المزارع الكبيرة ويترأسن مشاريع اقتصادية عظيمة شتى.

كان عدد الطالبات فى المدارس العليا، في سنة ١٩٣٦، نحو ٢٠٠,٠٠٠؛ وكان عدد الطبيبات ٤٢,٣٥٣، اما اكثرية المعلمين فى المدارس الابتدائية فكانت من الجنس اللطيف. ويزداد عدد الاستاذات فى المدارس العليا ازدياداً مطرداً ايضاً، حتى كان عدد النساء فى المعاهد للابحاث العلمية في تلك السنة، نحو ١٢,٠٠٠.

تشترك النساء ايضاً بنشاط في الحياة السياسية الروسية، حتى انهن يؤلفن قسماً يذكر من اعضاء المؤتمرات السوفيتية وفى ادارة الحرب العليا، كما يشتركن ايضاً فى المجالس المحلية والاقليمية الخ. وقد نشرنا فى العدد السابق لجريدتنا صورة السفيرة الروسية فى سويد، السيدة كولونتاي.

اما الميدان الاخير، الذي ولجته المرأة الروسية، فكان ميدان الجندية. ان المرأة قد كتبت صفحات باهرة فى تاريخ الجيش الروسى في الحرب الحاضرة باشتراكها الكلى فى الدفاع عن الوطن الروسي ضد الاعتداء النازي. وقد كانت النساء الروسيات اول نساء في العالم احترفن حرفة الطيران وانخرطن فى سلك «جيش المظلات».



الموسيقار اليهودي الشهير البروفسور شور، وقد احتفلت الاوساط الفلسطينية ببلوغه سن ال٧٥

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

המשק הגדול טוב מהמשק הקטן. למשל: אם יש צורך לסדר השקאה או יבוש בצות. אם כל אכר ירצה לסדר השקאה או יבוש, תהיינה ההוצאות גדולות ולעתים בלתי אפשרי כלל (ליבש צריך שטח גדול). משק קטן אינו יכול לקנות מכונות חקלאיות יקרות או לבנות בנינים חקלאיים טובים. האכר קונה הרבה דברים: כלי עבודה, בהמות עבודה, פרות, זרעים, מספוא, זבלים. האכר מוכר: תבואה, חלב, חמאה, ביצים וכו' (וכולי). וכבן האכר צריך להיות גם סוחר טוב, כי אחרת ימכור בזול ויקנה ביוקר. היכול כל אכר להיות עובד טוב וסוחר טוב כאחד? אבל במשק הגדול נמצאים אנשים שונים: אחד אכר טוב, שני סוחר טוב וכו'. וכאשר מוכרים כמויות גדולות או קונים כמויות גדולות, התנאים טובים יותר.

המשק הקטן הוא קרבן הנושך, המוצץ את דמו של האכר העני הנבער.

(לפי הספר „השאלה האגררית" של המלומד הסוציאליסטי קרל קוטסקי, שיצא לאור על ידי „השומר הצעיר")

ان المزرعة الكبيرة خير من المزرعة الصغيرة. مثلاً: فى حال ضرورة تنظيم الري او تجفيف مستنقعات. فاذا اراد كل مزارع ان ينظم الري او التجفيف تكون النفقات كبيرة واحياناً يستحيل ذلك بتاتاً (التجفيف يحتاج الى مساحة كبيرة). ان مزرعة صغيرة لا تستطيع اقتناء ماكنات زراعية غالية او بناء ابنية زراعية جيدة. المزارع يقتني اشياء كثيرة: ادوات العمل، وبهائم العمل، وبقرات وبذوراً وعلفاً وسماداً؛ والمزارع يبيع: الغلال، والحليب والزبدة والبيض الخ..

اذن فالمزارع يجب ان يكون ايضاً تاجراً حسناً، والا فانه يبيع رخيصاً ويشتري غالياً. وهل يقدر كل مزارع ان يكون عاملاً حسناً وتاجراً حسناً فى آن واحد؟ ولكن في المزرعة الكبيرة يوجد اناس مختلفون: فالواحد مزارع جيد، والثاني تاجر جيد الخ.. وعندما تباع كميات كبيرة او تشترى كميات كبيرة فان الشروط تكون احسن.

ان المزرعة الصغيرة هى ضحية المرابي الذي يمتص دم المزارع الفقير الجاهل.

حسب الكتاب «القضية الزراعية» الذي نشرته «هاشومر هصاعير» للعالم الاشتراكي كارل كاوتسكى.

باب الطرائف والظرائف

من ضروب الجنون النازى

نشر الاستاذ غريغور زيمر الذى كان مدير المدرسة الاميركية فى برلين خلال ١١ سنة — وهذه المدرسة انشئت خصيصاً لابناء الساسة وارباب الاشغال الاميركيين المقيمين فى برلين — نشر مؤخراً كتاباً عنوانه: «التدريب على الموت» وصف فيه خطط التعليم النازي. فانه بعد ان اكد لوزير المعارف الالمانى اهتمامه بخطط التعليم النازية من الوجهة الفنية، ساعده الوزير كثيراً على درس ضروب ذلك التعليم كما انه استفاد كثيراً من المعلومات التي كان يدليها اليه الموظفون النازيون لقاء شيء من القهوة كان يقدمه لهم من حين الى آخر. وقد برح هذا الاستاذ المانيا اثر نشوب الحرب بعد ان هرب ملاحظاته ومخطوطاته بهذا الشان الى الولايات المتحدة داخل نسخ من كتاب «كفاحى».

ومما ذكره الاستاذ زيمر فى كتابه هذا الذي نحن بصدده، انه سمع مرة درساً فى الجغرافيا التي على طلاب فى التاسعة من عمرهم كما يلى: —

المعلم: — ان لاميركا صورة من الحكم واطئة، وهى الديمقراطية. فما هى الديمقراطية؟.

التلاميذ: — نظام انشأه اليهود الاغنياء... انه نظام لا بد ان يدحر بقوة الفوهرر... (اه...)

ومن الاناشيد المتداولة بين طلاب جامعة برلين، نشيد نصه:

«اميركا، اميركا، انك بلاد يهودية. اميركا، اميركا، انك بلاد خنزيرية!.»

وعرض استاذ نازى على تلامذته فى همبورغ كراسة عنوانها: «اليهود فى الولايات المتحدة» وفيها صورة اليهودى المستر لاغارديه رئيس بلدية نيويورك بازاء صورة قرد، للدلالة على وجه التشابه بينهما، ثم صورة اليهودى القاضى بيكورا وبازائها صورة «اليهودية» فرنسيس بيركينس وزيرة العمل فى اميركا. والحقيقة هى ان هؤلاء كلهم لا يمتون الى الامة اليهودية بصلة.

حليب، وزبدة، وسلاح

كان المانيان يتحدثان فى احد شوارع برلين، فمر رجل صافح احدهما باشتياق زائد ولم يلبث ان انصرف. فسأله محدثه: من هذا الذي صافحته؟ فاجابه: «انه اخى فى الحليب» يعنى انه اخوه فى الرضاعة. فقال له: «الا ارحم الناس يا هذا!» فقال له: «ولماذا؟» فاجابه: «اذا كانوا عندنا يصنعون من الزبدة المدافع الثقيلة، فان فى وسعهم ان يصنعوا من «اخ فى الحليب» المدافع الرشاشة»!..

حكاية قبعة...

بينما كانت السيدة ه. براون تركب سيارة الى جانب زوجها، طارت قبعتها من فوق رأسها بالقرب من مطار لا غاردية فى نيويورك. واليكم ما نجم عن هذا الحادث الطفيف:

اوقف زوج السيدة براون سيارته كي يبحث عن القبعة.

اصطدمت سيارة اخرى بمؤخرة سيارة السيد براون.

واصطدمت سيارة ثالثة بالسيارة الثانية، ثم سيارة رابعة بالثالثة.

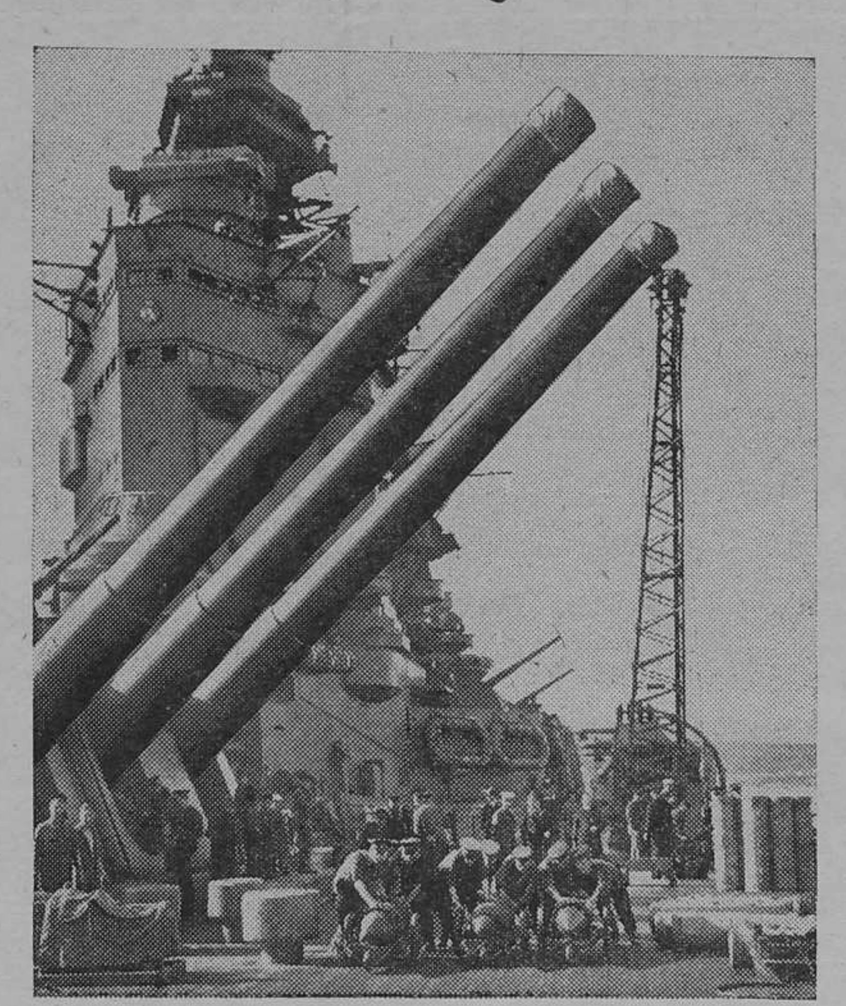
ثلاثة اشخاص في السيارة الثانية والثالثة جرحوا.

اصيبت اربع السيارات كلها باضرار شتى.

توقفت من جراء ذلك ما ينوف عن الالف سيارة عن المسير الى ان عادت حركة السير الى حالتها الاولى.

اما قبعة السيدة براون فلم يصبها شيء!...

ترسانة متنقلة



سفينة مزودة بجميع الاوائل والمواد اللازمة لتصليح بواخر الاسطول فى البحار

آخر ساعة

لندن ٢ (رويتر) - نشرت جريدة «ايفننغ ستاندرد» مقالاً من مراسلها العسكرى جاء فيه ان هتلر يهتم الآن بتنظيم جيش مدافع لمقاومة الزحف على المانيا.

ويقول المراسل ان الرأى العام السائد هو ان التغييرات فى الجيش والاسطول الجوى الالمانيين انما اجريت استعداداً للهجوم فى الربيع «ولكن هناك امكانيات اخرى وهى احتمال وصول المارشال تيموشينكو ورجاله الى حدود الرايخ»

فى ميدان التأليف

ظاهر العمر

ظهر مؤخراً فى القدس كتاب عبرى جديد (١٠٤ ص.) - تأليف اوريئل هايط يبحث فى عهد هام فى تاريخ العرب فى فلسطين فى القرن الثامن عشر. اما موضوع الكتاب فهو شيخ عكا والجليل المشهور فى عهده ظاهر العمر من آل زيدان. وقد قدم المؤلف هذا البحث الى المعهد الشرقى فى الجامعة العبرية بالقدس كاطروحة فى الامتحان النهائى لنيل لقب (M.A).

لقد كتب كثيراً فى لغات شتى عن ذلك العهد. لكن مؤلفنا، الذي يتقن اللغات الغربية والشرقية (العربية والتركية) هو حسب ظننا اول مؤلف جمع اكبر عدد متيسر من المطبوعات والمخطوطات (وقد استعان بما فى الجامعة الاميركية فى بيروت وفى جامعة اسطنبول ايضاً) ثم بحثها بحثاً مدققاً ومحصها تمحيصاً باسلوب علمى نزيه حتى افلح فى ايجاد وصف شامل، متقن، لذلك العهد عامة ولظاهر العمر وعائلته خاصة.

قال المؤلف فى مقدمته: «ان عهد سلطة الاتراك فى فلسطين لهو عهد غامض بمقدار ما. ان تطورات الامبراطورية التركية الداخلية لم تبحث بعد بصورة كافية. ذلك لان الباحثين الاوروبيين قد اهملوا الى المدة الاخيرة تاريخ المناطق التركية فى آسيا. لان تلك المناطق لم تشترك الا قليلاً فى تطورات الامبراطورية كلها... وهذا نقص لم يقم الى الآن بسده ابناء الشرق انفسهم بصورة علمية بحتة... اما غاية هذا المؤلف فهى ان يكون من الابحاث التمهيدية التي تمكن اصدار تآليف شاملة فى المستقبل عن السلطة التركية فى فلسطين... ان الكتب التي اعتنت فى الماضى بالموضوع الذى نحن بصدده، لم تستند الى جميع المصادر المتوفرة، كهذا الكتاب، بل على قسم منها فقط...»

وفى الختام من الجدير بالتنويه بان مؤلف الكتاب الطالب فى الجامعة العبرية فى القدس، هو من اليهود اللاجئين من المانيا.

آخر ساعة

استقالة الوزارة المصرية

القاهره ٢ منه — عقدت الوزارة المصرية جلسة هذا الصباح. وعقب انتهاء الجلسة قدم رئيس الوزارة المصرية حسن سرى باشا للملك فاروق استقالة حكومته.

«الفطائر الصغيرة الساخنة»

على هامش قصة لالفونس دوديه

للكاتب الفرنسى الفونس دوديه قصة رائعة تدعى : «الفطائر الصغيرة» يصف فيها بصورة انتقادية لاذعة شخصية السيد بونيكار الانانى الذى كان يعيش فى عهد الثورة الفرنسية . والحقيقة ان امثال بونيكار، بطل القصة، يمكن العثور عليهم فى كل وقت وحين ، فى ايام السلم وفى ايام الحرب ، فى عهد الرخاء كما فى عهد الضيق . دائماً وابداً تراهم يسيرون فى شوارع المدينة لا يهمهم شيء فى العالم سوى شؤونهم الخاصة ولا يبتغون سوى توفير راحتهم وهنائهم؛ كالسيد بونيكار الذى لم يفكر فى ذلك اليوم التاريخى الحافل سوى « بالفطائر الساخنة المقدمة في صينية من الفضة » .

« مدة خمس وعشرين سنة على الاقل كان من عادة السيد بونيكار واهل بيته ان يأكلوا فطائر صغيرة فى كل يوم احد ». خلال هذه المدة الطويلة جرت احداث عظيمة الاهمية فى محيط السيد بونيكار . لقد دنا اجل نظام الاستبداد وبدأت عاصفة الثورة تجتاح قلوب الجماهير المضطهدة المغلوبة على امرها؛ وانقلبت جمرة التمرد التى كانت تضطرم فى الخفاء الى نار قوية هائلة تهدد السنة لهيبها بالتهام وابادة كل مايحيط بها . منذ سنوات وسماء فرنسا تتلبد بغيوم كثيفة تهدد بحلول العاصفة فى القريب العاجل ، وبوادر السخط والغليان تنبيء بدنو ميعاد انفجار البركان... ولكن ماذا يهم السيد بونيكار من كل هذه الامور ؟ واي شأن له بها ؟ انه لا يعرف سوى هماً واحداً ـ الا وهو هم الحصول على الفطائر الصغيرة فى كل يوم احد .

خلال خمس وعشرين سنة قدمت الفطائر الصغيرة فى صينية من فضة لابناء عائلة بونيكار ساعة جلوسهم ايام الاحاد فى غرفة الطعام الواسعة الانيقة التي تزينها اوان فضية براقة وتتوسطها مائدة مغطاة بالاطلس الفاخر . كيف توصل السيد بونيكار الى ابتناء ذلك القصر المنيف ذى الغرف الفسيحة الانيقة ، ومن اين له تلك الاوانى الفضية البراقة والاغطية الحريرية الفاخرة؟ وباية وسيلة تراه توصل الى الحصول بصورة منظمة على الفطائر الصغيرة كل يوم احد لاكلها بعد الغداء الدسم ؟ لا احد سواه يعلم ذلك.

بيد انه من المحتمل ان حياة الترف والبذخ هذه قد سببت لاناس كثيرين غيره الضيق والعوز . من المحتمل ان هناك اناساً يسكنون داراً ضيقة رديئة بسبب قصر السيد بونيكار هذا . وربما يسير عدد كبير من الناس بثياب خلقة ممزقة والبرد يقرص اجسادهم بسبب الثياب الفاخرة والاغطية الحريرية التي للسيد بونيكار. ومن يدرى لعل عائلات باسرها واطفالاً ونساء يتضورون جوعاً للقمة خبز يتبلغون بها بسبب الفطائر الصغيرة التي يتناولها السيد بونيكار ! من المحتمل ، من المحتمل . غير ان السيد بونيكار لا يدقق بالوسائل لنيل غرضه . وما يهمه ويشغل باله هو امر واحد: الفطائر الساخنة الصغيرة . وكل ماعدا ذلك لا يهمه قط . « بعدى الطوفان» يقول كل بونيكار لنفسه .

الم تروا مثل هذا البونيكار ؟ فى كل يوم بتنا نرى «بونيكارين » عديدين، اولئك هم السماسرة والمتلاعبين بالاسعار الذين يسرقون كساء الفقير ، ويبقون المسكين بلا مأوى ويجيعون الجماهير ـــ ودأبهم بيت مريح ولباس انيق وفنجان قهوة فى الموعد ـ «الفطائر الساخنة الصغيرة ».

ومما يستدعى الدهشة الشديدة حرص بونيكار التام على عادته . ان هذه العادة اصبحت طبيعة فيه . انها جزء من نفسه حتى انه ليضحى بنفسه من اجلها . فالسيد بونيكار قد بلغ به الانزعاج لعدم ورود الفطائر فى ذلك يوم الاحد مبلغاً ، جعله يغادر الدار لتأنيب الحلوانى وتعنيفه على اهماله . ولم يكترث بونيكار لتحذير جيرانه وانذارهم اياه قائلين : « احذر ايها السيد بونيكار . يقولون بان الثورة نشبت اليوم وتسلطت الجماهير الجائعة المتمردة على المدينة .» انه لم يأبه لكل هذا ولم يثنه عن عزمه دوي الرصاص وقصف المدافع فى مقر الحكومة . انه خاطر بروحه في سبيل تلك اللذة التى اعتادها مدة ربع قرن ـ تناول فطائر صغيرة ساخنة فى كل يوم احد .

اجل هذا كان همه الاوحد في ذلك اليوم التاريخى العظيم، يوم الثورة الفرنسية المجيدة التي رفعت راية الحرية والاخاء والمساواة . ان رجلاً كبونيكار قد طمس على قلبه وماتت عواطفه وبات كالآلة وظيفتها محدودة معينة ـ تناول الفطائر فى الموعد المعين . وما عدا ذلك لا يعينه ولا يشغل له بال .

ماذا كان مصير بونيكار هذا ؟ ان الكاتب دوديه قد جعل له مصيراً مضحكا فى قصته التي توخى فيها وصف الانانية المفرطة باقصى درجاتها. وهكذا يحدثنا دوديه عن السيد بونيكار الذى وصل فى ذلك اليوم بعد لأي الى متراس وقف وراءه بعض الجنود الثوار وعيونهم تقدح شرراً. وسأله الجنود عن قصده فروى لهم حادثة الفطائر الصغيرة ورغبته فى مقابلة الحلوانى للاستفهام منه عن السبب وتعنيفه على الاهمال . ولكن هذا الجواب كان «من الغباوة والحمق مما جعل رجال الثورة الكبيرة يشكون فى صحة اقواله». وساورتهم الظنون فيه « خصوصاً وهيئة السيد بونيكار بمعطفه الانيق ونظاراته الذهبية كانت تدل على انه رجعى مسن» فاعتقل ووضع مع مئات من المعتقلين غيره فى ساحة قصر فرساي حيث تفرقوا في ارجاء الساحة وفريق منهم غلبه النعاس بينما فريق آخر ارسل لسانه بالشتيمة والسب او بكى حزناً وجزعاً . اما بونيكار فانه لم ينم ولم يبك . «انه جلس فى احد مداخل الساحة ووضع رأسه بين يديه ، وهو يكاد يموت من الجوع والعار والتعب . ومرت فى خاطره اهوال هذا اليوم المشؤوم، فتذكر مغادرته الدار وضيوفه الذين يقلقون الآن لسلامته ، وطبق الأكل الذى ينتظره على المائدة ؛ ثم تذكر العار والشتائم والضربات بمقابض البنادق ، ان كل هذا حدث له بسبب اخلال الحلوانى بواجبه .»

وبينما هو كذلك اذ بصوت يقرع اذنه : « سيدى بونيكار ها هى فطائرك الصغيرة !... »

رفع بونيكار رأسه وذهل لدى رؤيته خادم الحلوانى الذي اعتقل صدفة، واقفاً امامه يقدم له صينية الفطائر التي اخفاها تحت ازاره الابيض.

«وهكذا» ـ يختتم الكاتب قصته بسخرية لاذعة ـ « رغم الثورة ورغم سجنه، اكل السيد بونيكار فطائر صغيرة كعادته فى كل يوم احد...»

ماذا يستحق «آكلو الفطائر » الذين يعيشون بين ظهرانينا ؟ ماذا يستحق هؤلاء النفعيون الذين يستغلون مأساة هذه الحرب لجمع الثروات الطائلة؟ هؤلاء الذين يسمسرون بالارواح البشرية، ويتلاعبون بالاسعار ويجيعون الجماهير لمنفعتهم الشخصية ؟ هؤلاء الذين لا يردعهم رادع ولا يحجمون عن امر فى سبيل اشباع نهمهم وارضاء جشعهم الاشعبي ؟

ان ما يستسيغه العقل هو ان بونيكار الذى يحدثنا عنه دوديه قد اكل فطائره فى ذلك يوم الاحد للمرة الاخيرة في حياته . فسخط الجماهير الذى نجم عن اعمال بونيكار واشباهه فى ذلك العهد قد نقم نقمته الشديدة القاسية من «آكلي الفطائر » على مختلف انواعهم . ومن ذا تراه يزيل الغشاوة عن عيون « البونيكارين » فى ايامنا الذين ماتت عواطفهم وطمس على وجدانهم ؟

•••

الضابط ناحوم غولدمان الذى قتل فى حادثة الانفجار التى وقعت فى تل ابيب منذ اسبوعين



هنرى مورغنتاو ـ وزير المالية فى الولايات المتحدة. بمناسبة مشروعه حول اصدار عملة دولية واحدة

قاذفات القنابل البريطانية تشن غارة جوية على بريمن فى وضح النهار

الامية فى العالم

نشر مكتب الاحصاءات الدولي فى نيويورك احصاء عن انتشار الامية فى العالم فاذا نسبة الاميين الى المتعلمين هى ٧٥ فى المئة .

وتعنى هذه النسبة ان واحداً على اربعة من سكان المعمور يعرف يقرأ ويكتب. وهى نسبة كبيرة اذ قيست بحالة التطور الذى بلغ اليه المجتمع فى ايامنا هذه . وفى العام ١٩٢٩ كانت هذه النسبة ٧٩ فى المئة .

على ان التبعة فى طغيان الجهل على العلم تقع على البلدان الاسيوية حيث الجهل منتشر بكثرة، فى حين ان هذه البلدان كانت زمن كونفوشيوس منبعاً للعلوم والمعارف. وتتراوح نسبة الاميين فيها اليوم من ٩٣ الى ٩٨ فى المئة.

ولا تخلو الدول المتحضرة من الامية. على ان مكتب الاحصاءات الدولى لاحظ انها اقل انتشاراً في البلدان الصغيرة منها فى البلدان الكبيرة. فالدنمرك وهولاندا وسويسرا لا تزيد نسبة الاميين الى المتعلمين فيها عن ٧ فى المئة. ويمكن عد دويلة لوكسمبور فى مقدمة الامم المثقفة اذ ان نسبة الامية فيها ٢ فى المئة.

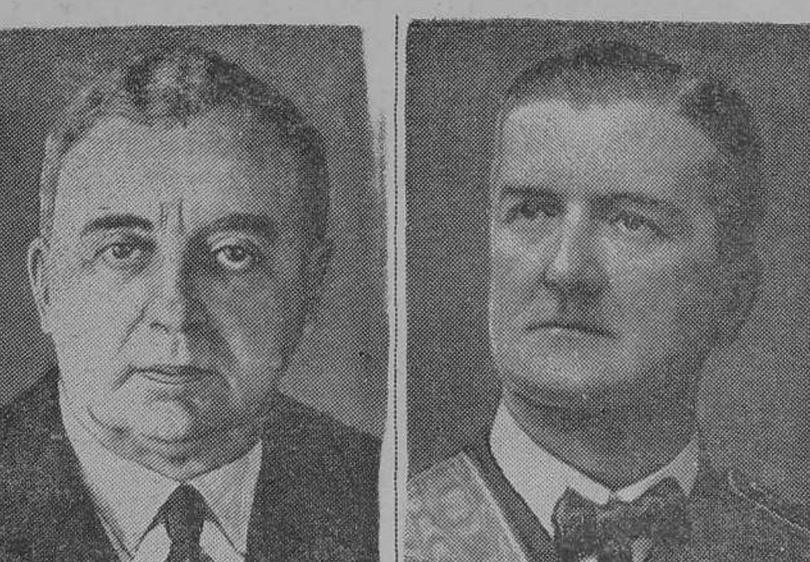
اما نسبة الامية المئوية فى البلدان الاخرى فهى : ١٠ فى انكلترا، و ١١ فى المانيا ، وكانت ٢٠ في انكلترا قبل ١٩١٩، و ٢٦ فى المانيا قبل ١٩٢٩.

و ١٧ فى فرنسا وايطاليا، وكانت ٦٠ فى ايطاليا حوالى اوائل هذا القرن.

و ١٦ فى الولايات المتحدة وكانت ٤٠ فى ١٩٠٠ ، ويصعب تخفيض هذه النسبة لان بين سكان اميركا زنوجاً واسكيمو يتمردون على التعليم.

و ٨١ فى اليابان فى ١٨٨٠، فاصبحت ١٥ في احصاء ١٩٣٩ .

(عن «المكشوف »)







الاميرال هورتي ـ رئيس المجر والجنرال انطونيسكو ـ رئيس حكومة رومانيا على اثر قطع العلاقات بين الدولتين رغم مساعى النازيين الاسياد

باب الطرائف والظرائف

مدينة تحت الارض فى الصحراء

توجد فى شمال صحراء برقة مدينة تدعى قصر غريان تبعد عن طرابلس نحو ٧٥ كيلومتراً جنوباً وهى كائنة على عمق ٤٠ ـ ٥٠ قدماً تحت سطح الارض . وفى هذه المدينة شوارع ، وهى عبارة عن انفاق متقاطعة طويلة ، فى جدرانها ابواب تؤدي لدى فتحها الى منازل اكثرها مؤلف من ٤ ـ ٥ غرف واسعة ، كما توجد فيها الاسطبلات والبواخير للجمال والبقر والغنم والحمير وغيرها .

اما سكان هذه المدينة العجيبة فانهم يقضون يومهم خارجاً على سطح الارض ، حيث يشتغلون فى الزراعة وتربية الماشية ، وفى الليل ينسل كل منهم الى منزله تحت سطح الارض ، ويبلغ عددهم عشرة آلاف نسمة .

هذا ويرجع تاريخ انشاء مدينة قصر غريان هذه الى سنة ٥٦٩ م، اي الى ما قبل ١٣٧٣ سنة .

•••

تقدم الرياضيات

تقدمت علوم الرياضيات تقدماً عظيما فى العصر الاخير. وقد اتسع هذا العلم وتشعب الى فروع عديدة مختصة مستقلة حتى ان اصبح اغلب الناس اليوم لا يستعملون اكثر من خمسة فى المئة من هذا العلم الواسع .

•••

عدد سكان اليابان

يوجد فى اليابان نفسها ٧١ مليون نسمة ، اما عدد السكان فى البلدان الرئيسية فهى :

فى طوكيو ٥،٩٠٠،٠٠٠ ، وفى اوساكا ٣ ملايين ، وفي ناغويا وكيوتو مليون ونيف ، وفى كوبه ٩٠٠،٠٠٠ وفى يوكوهاما ٧٠٠،٠٠٠ .

فى ميادين الحرب والسياسة

(البقية من الصفحة ٢)

عند خطوط معينة . لكن الهدف القريب الرئيسى ليس الشرق الاقصى بل اوروبا !! ذلك لان الحرب فى روسيا اظهرت مواطن الضعف فى آلة هتلر الحربية التي بدأت تتفكك . اما احتمال ايجاد صلة مباشرة بين اليابان والمانيا فلا يزال بعيداً . لذلك ترى القيادة العليا المشتركة ان الواجب يفرض ضرب المانيا بسرعة وقوة فى المستقبل القريب، وفى آن واحد مع الهجوم الذى يستعد اليه الروس فى الربيع القادم ايضاً. ولهذا وصل جيش اميركى الى الجزر البريطانية وسيصل عما قريب الى الميادين الاخرى وبالاخص الى الميادين المحيطة باوروبا . وهكذا سوف لا يستطيع هتلر اعداد العدة لتجديد الكرة على روسيا فى الربيع القادم دون ان يحسب الحساب لاستعدادات بريطانيا واميركا للزحف على اوروبا ايضاً. وفى هذا ما يضعف امل هتلر من الجبهة الروسية فى الربيع القادم .

بريد القراء

الى صاحب الامضاء « عربى » القدس

نرجو اعلامنا عن عنوانكم كى نجيبكم على الاسئلة الواردة فى تحريركم.

« قلم التحرير »

المسئول : الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦